محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير

ثمن ا صحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

ورد لنا التحرير الاتي ذكره جوابا عن خاتمة مقالة ادرجناها بالعدد قبل هذا تحت عنوان خزائن الكتب فادرجناه بحروفه ونصه

الحمد لله جناب الاعز الاديب مدير جريدة الحاضرة السلام عليكم وبعد فقد اطلعت بجريدتكم عدد ٢١٧ على فصل افتتاحي تحت عنوان خزائن الكتب تخاص محرره بعد الاطناب التام الى ضياع المصحف الشريف الموقوف على ضريح ولي الله الصديق جدنا الشيخ سيدي محرز ابن خلف نفعنا الله ببركاته وطلب البحث عنه وعن مختاسه وجعله عند الظفر به تحت نظر جمعية الاوقاف مترقيا الى ادعاء عدم استقامة حالة الزاوية الداخلية واشار الى اسمه بحرفين وبالاطلاع على مقاله ظن القوم ان السيل قد بلغ الزبى وبيان الحقيقة يعلم قراء الجريدة ان راوي الخبر المشار اليه لم يكن له علم بحال الزاوية لكن لله در القائل عش رجبا ترى عجبا ويودي عدم معارضة صاحب المقالة فيما رواه لولا مخافة من يغتر بالسراب ولذلك عزمت على الاجابة راجيا من الله الاصابة فاقول كان على المخبر التحري في النقل قبل اشاعته اذ ليس من العدل سبق القول اذ لو تتبع محرر المقالة طرق التحقيق في النازلة عملا بقولهم رب الدار ادرى بما فيها لاستفاد ان المصحف الشريف لم يزل بالزاوية منذ اقامه واقفه المعظم الارفع سيدنا دام عزه وعلاه هناك اما ما يتعلق بحالة الزاوية الداخلية فاني غني من الجواب عنه بما هو مشاهد لدى عموم زائريها من انتظامها واعتدال شئونها حتى لهجت السنتهم عند وقوفهم على المقالة المشار اليها ان محررها لم يصادف الصواب وارجو تلافي اشاعته بنشركم لهذه الاسطر بالعدد القابل بالصحيفة التي نشرت بها المقالة المجاب عنها حسبما تقتضيه القوانين قائلين بان الله تعلى قد اظهر خائنة الاعين وما اخفته الصدور ولله عاقبة الامور حرره الفقير الى ربه علي بن كبير المحرزي شيخ زاوية جده المذكور في ١ ربيع الثاني سنة ١٣١٠

صح من علي بن كبير المحرزي

اكتشاف العرب لامريكا

ما اقلعت الاساطيل الاوروباوية عن مرسى جنوة الايطاليانية مشتركة في الاحتفال بخلو القرن الرابع عن اكتشاف امريكا بهمة معاد الذكر كريستوف كولومب الايطاليني وبعمارة اسبانيولية حصل عليها من ايزابلا ملكة اسبانيا حتى رأينا دولة اسبانيا والايالات المتحدة من امريكا بل حتى جزيرة كورسيكا تصب الاموال صبا استعدادا ثم احتفالا باحياء ذكر ذلك السواح الشهير الذي بلغ بجده وكده الى كشف الغطاء عن ذلك العالم الجديد وتكبد من انواع العذاب وضروب الهوان ما دل على ان لفكره شان ولرايه حسبان فانه بعد ان سعى لدى حكومة جنوة ثم لدى دولة انكلترا ثم فرنسا في اساعدته على ابراز فكره من القوة الى الفعل رمى بنفسه وميا لم يتزحزح عنه لدى دولة اسبانيا وكانت اذ ذاك تحارب الاندلس بغرناطة وتمكن بفرط تشبثه والحاحه الى بلوغ شاوه فمدته الملكة ايزابيلا وزوجها الملك اسبانيا بعمارة لخوض بحر الظلمات سعيا وراء كشف اقاليم كانت في الجهل منطويات وطالما تصفحنا رحلات هذا السواح وما تكبده من ضروب المعاناة والكفاح فلم يتعرض فيها قط الى ما سبق من اعتناء العرب بخوض خضم البحر المحيط المظلم الى ان قيض الله لذلك همما تشكر تولت امر افادة العالم الجغرافي بما كان للعرب على عهد تملكهم بلاد اسبانيا والبرتغال وكانت اذ ذاك مملكة اسلامية من الايادي البيضاء في خوض بحر الظلام واضاءته بنور الاقدام كامثالهم من الفينيقيين واليونان والرومان فقد خرج العرب من فيافيهم وبواديهم بهمة لا تبارى وحمية لا تجارى فانبعثوا في ميادين الكشف والفتوحات وضربوا من الشرق الى الغرب في غالب الجهات فامتد ملكهم ونفذت كلمتهم من نهر الغنج شرقا الى الوادي الكبير باسبانيا غربا وشقوا عباب البحر الاقيانوسي المحيط لكشف المعمور منه ورفع جلباب الجهل عنه ومن اشهرهم الاخوة المعروفون بالمغرورين وهم ثمانية ابناء عم تظافروا على سبر غور المحيط الاقيانوسي واصلهم من بلاد اشبونة قاعدة مملكة برتوغال الان ويروى ان لهم فيها درب يعرف بدرب المغرورين ولكن طالما طمست يد الدهر عين آثارهم ولم يعتن علماء البسيطة بتحقيق احوالهم واخبارهم حتى قارب ذكرهم الحكايات واوشك القوم ان هذه الافادة من قبيل الموضوع من الروايات الى ان افادتنا جريدة الثمرات المشهورة بالوطنية والاعتناء بكل ما هو خصال الملة الاسلامية فهي ثمرات جديدة على هذه الخدمة الوطنية بكل ثناء وحقيقة بالاجتناء

فانها نقلت في احد اعدادها السابقة تحت عنوان (اكتشاف امريكا والمسلمين) عن النشرة الاسبوعية نقلا عن بعض جرائد امريكا مقالة في كشف العرب لامريكا كنا اطلعنا على مضمونها في جريدة المقتطف سنة ١٣٠٦ اضمنت ان الثمانية المغرورين بعد ان خرجوا من اشبونة ساروا احد عشر يوما غربا واربعة وعشرين جنوبا فقابلوا عدة جزر وهي على ما ذكره الادريسي جزائر كانت غنية بالغنم ولحمه مر المذاق حامض الطعم لا يصلح الاكل وغير اهلة اخبرهم انهم يستطيعون السفر ايضا ثلاثين يوما في المحيط وبعده ينكصون على اعقابهم وتحول الظلمات دون اقدامهم فرجعوا من حيث اتوا يقصون الغريب من الاخبار وظل ذكرهم محفوظا باشبونة الى زمن ابن الوردي واول هذه الجزر هي جزر الانطيل والف النابغة الشريف الادريسي كتابه المعروف بنزهة المشتاق في اختراق الافاق شرح به عن كرة ارضية صاغها للملك روجار الثاني من اللجين الخالص وطبع الكتاب بالاصل العربي في حاضرة روميه عام ١٥٩٢ ثم ترجمه الى اللاتينية السوريان الصهيوني والحصروني ثم اعقبه بوكوك الانكليزي بعد ترجمة قوله الى اللسان الانكليزي مع خرائط موسومة وحمل بوكوك من القطر المصري نسختين عربيتين ونقل عنه الفصل الخاص بمكة المكرمة وقام الالماني هرتمان وتوسع في شرح هذا الكتاب واثنى على الادريسي ثناء جميلا ووصف الادريسي الارض بانها مكتنفة شرقا وغربا ببحر الظلمات ودعا البحر المتوسط ببحر الشام

وقد وقفنا في جريدة الثمرات الغراء على مكاتبة من قلم البارع الاديب المحرر شكيب اجاد فيها وافاد بان اعتنى بتصفح كتاب النزهة المشار اليه احسن الله اليه واستخرج من شوارده ما رق وراق وارتاحت لعلمه نفس كل مشتاق فايد ذلك ما كان في الاذهان من ان العرب خاضوا بحار الارض وبراريها مشارق ومغارب قبل البرتغاليين بقرون فكشفوا عنها براقع الخفاء الى ان وصلوا الى جزيرة تنريف وكانت تعرف عندهم بجزيرة الخيزران وجزيرة قلهان قال الراوي ولعلها جزيرة قاليدونيا وجزيرة الغنم فحبذا لو حدد العرب الابعاد بين هذه الجزائر ليستطاع الجزم عن اماكنها ومسمياتها الراهنة فلا يتيه المتاخرون في بحار الحدس والتخمين

فمن نقله من كتاب النزهة قوله عند الكلام على البحر الكبير المحيط وفيه جزيرة الاخوين الساحرين شرهام وشرام الى ان قال ان احمد بن تاشفين كان واليا ليوسف بن تاشفين على جملة

بالزجر وامر بجلد الاخر وقال لمن ساله عنهما مع اتحاد ارتكابهما ان الاول تحقق نفسه مذنبا بمجرد وقوفه بين يدي ونراه اقلع والثاني كان يظن انه يخادع فيما ارتكبه ولا يمكن ان يتحقق نفسه مذنبا الا بعد الجلد وربما يقع منه العود بالمخادعة ويوثر عن الامير حموده باشا انه رفع اليه رجلان في نازلة فامر باحدهما الى الكراكة وانتهر الثاني وامره بالرجوع لداره فمات الثاني بعد ايام بما عراه من انتهار الامير وقضى الاول ايام سجنه في الكراكة وخرج وهذه الاحوال في التعازير هي التي يدور عليها اختيار الامير مع الاحتفاظ على ما تقتضيه المصلحة وقد فرق القرافي بين الحدود والتعازير في فروقه باوجه منها ان الحدود واجبة الاقامة على الايمة بخلاف التعازير فانها موكولة لاجتهاد الامام بما تقتضيه المصلحة وقد بسط الخلاف بين ايمة المذاهب وتفاصيل احوال التعازير بما ليس هذا محل بسطه وقد نص فقهاءنا على جواز العفو عن التعزير والشفاعة فيه اذا كان لحق الله فان تجرد لحق آدمي وانفرد به حق السلطنة كان لولي الامر مراعاة حكم الاصلح في العفو والتعزير وله التشفيع فيه على ما هو منصوص في تبصرة الحكام ولهذه المسائل ابواب وفصول وفروع من كتب الاحكام الشرعية تطلب منها تفاصيلها وغاية القصد مما اوردناه هو تمييز المحل الذي يصح فيه عفو الامير مما لا يصح فيه العفو على وجه يكفي في نازلة الحال بما تقتضيه الاحكام . في شريعة الاسلام . والسلام س

المسيو ماحمه الوكيل لدى المحاكم التونسية الشرعية والسياسية يفيد الجمهور عموما وزبناءه خصوصا ان محله لم يبق بسوسة وقد انتقل الى الحاضرة التونسية نهائيا وبما هو معهود منه من الاهتمام والوقوف في المصالح الموكولة له فهو يرجو من المشار اليهم ان يخاطبوه في شان ما يعرض لهم من النوازل في المستقبل بمحله الكائن بنهج سيدي المرجاني بزنقة مصمار القصعة عدد ٨ وذلك من الثالث والعشرين من اكتوبر الجاري

المملكة التونسية

يوم الاثنين الحادي والعشرين من نوفمبر عام ١٨٩٢ قبل الزوال بثلاث ساعات بتونس تقع الدلالة بقسم البحيرة بفابريكة المسيو دومرق على

بيع

خمسة وخمسين طنلاطة تقريبا من النحاس الاحمر (برونز) متحصلة من ابطال سكة النحاس التونسية القديمة

وعلى من يريد المزايدة ان يدفع خمسة آلاف فرنك على وجه الضمان

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب جناب وكيل املاك البايليك بتونس

اعلان

السنيور يوسف بخار السطنبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٢١ يتشرف باعلام خلطائه العديدين انه وردت له عدة اصناف من الملف العال والمتوسط والصنف المسمى ملف الا ربع من جميع الالوان وحضرت لديه ايضا انواع شتى من النصف ملف العال والمتوسط وانه يضمن في ان لون الاصناف المذكورة لا يفسخ وهي من الصوف الخالصة وقد نزل من اثمانها بحيث يومل ان بضاعته لا تقبل المزاحمة ومن اراد ان ترسل له البضاعة للخارج صحبة البوسطة فيجاب لطلبه

اعلان

ان الحكيم الكواير السنيور فنشنسو كوتسولينو الاستاذ في امراض الاذن والانف والحلق من مدرسة نابل الملوكية الكلية يصل لهذا الطرف في ٢٠ من الشهر الجاري ويقبل المصابين مدة اسابيع فمن اراد ان يراجعه في ذلك فليخاطب مترجمه جوزاف لومبروزو ومحله بنهج سيدي المرجاني بزنقة البياص عدد ١٢



GRANDS MAGASINS DU
Printemps
NOUVEAUTÉS

Envoi gratis et franco
du catalogue général illustré renfermant toutes les modes nouvelles pour la **SAISON d'HIVER**, sur demande affranchie adressée à
MM. JULES JALUZOT & Cie
PARIS

Sont également envoyés franco, les échantillons de tous les tissus composant nos immenses assortiments, mais bien spécifier les genres et prix.

Service des expéditions pour la Tunisie :
Envoi *franco de port* à partir de 25 francs jusqu'à Tunis et dans tous les ports de débarquement.

COLIS-POSTAUX. — Toute commande de 25 fr. *payée par avance*, dont l'envoi peut être fait en *un seul colis*, est envoyée franco jusqu'à destination dans toutes les localités de Tunisie desservies par Colis-Postaux

اعلان

يعلن السنيورين مسعود ويوسف خياط بانهما فتحا محلا جديدا بالكبابجية عدد ٢٦ يوجد به نصف ملف من العال مثل ملف باريز في الحسن والعرض وانهما يضمنان بانه من الصوف الخالص وليس به غش بحيث اذا وجد المشتري به غش او انه ليس من الصوف الخالص فانه يرجعه لهما ولو مفصلا ومخروجا وياخذ ما دفعه لهما من ثمنه وما صرف عليه من الخرج والاجر وانهما نقصا من ثمنه المعتاد الذي هو ستة فرنكات الذراع فصار اربعة فرنكات فقط ويوجد عندهما ايضا بالمحل المذكور مرينوس من العال الطيب وعرضه مثل عرض الملف وانهما يضمنان فيه مثل نصف الملف المذكور اعلاه وانهما نقصا من سعره المعتاد ايضا الذي كان سبعة ريالات فصار ثلاثة فرنكات ونصف كما يوجد بالمحل المذكور جميع انواع الملف والمرينوس الدلوك ومن يشرف محله ينال غرضه

سبيسرية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياءي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة ببواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به اهم انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقزدير وكاوتشو ومحازم

ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بربره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - واوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيرانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي اللالك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او مرجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسة طرقيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتاب وتصدير رقاع

اعلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس
لشتو سلفان وشركاوه
محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكلف هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما ورد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع -- وتسبق المال للتجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم -- كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق مرسيليا او هافر -- وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدائرة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال ومن مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات الا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل اعلام بالمعارضة فيما ضاع او ضل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والاشياء المرهونة التي مضى امدها المقرر بالحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنبيه على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبيش تونيزيان

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)



هذا الزيت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلى استحضار الخواجات سكوت و بون في نيو يورك وهو كالحليب في الذوق ويحتوي على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفي امراض السل الرئوي والسعال المزمن والقشعريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم في الاطفال مشهود له من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المذاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع في اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجة ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف في الاسكندرية وفي القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات اما المستودع العمومي منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه سكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتي وشركاه *

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

من اسطوله عزم على الدخول اليها بما معه من المراكب فادركه الموت قبل الدخول اليها ولم يبلغ امله في ذلك الى ان قال وفي هذا البحر جزيرة الغنم كبيرة والظلمات محيطة بها وفيها من الغنم ما لا يحصى عددها وهي صغار اخبر بذلك ايضا المغرورون - ثم تعرض الى سفر المغرورين وما كان من امر خروجهم من اسبانيا ووصولهم بعد خوض خضم بحر الظلمات الى جزيرة الغنم وما وقع لهم من الاجتماع بملكها وقصهم عليه تفاصيل سياحتهم واعلامه اياهم على طريق مترجم عربي وجد لديه انه طالما سعى في كشف ظلمات ذلك البحر فلم يجده نفعا وانه كلف بارجاعهم معصبي العينين الى ان وجدوا انفسهم بباد على ساحل البحر قيل لهم فيه انه على مسيرة شهرين نهتفوا واسفي فسمي المحل بذلك وهو ثغر سافي من اساكل المغرب الاقصى الان فتحصل مما تقدم ان رواد العرب ضربوا في بعض بحر الظلمات وان لم يبلغوا منه اقصى الغايات ضربهم في ابحر الهند والصين واماطوا الخمار عن عدة بلدان كانت مجهولة وان المغرورين بلغوا الى جزائر قريبة من البر الصلد قبل كريستوف كولومب بمقتضى المدة التي قضوها في المسير وهي جزائر الانطيل ومنها رجعوا الى جزر الخالدات ومنها ارسلوا الى اسافي فبذلك كان لبحرية العرب وسواحيهم من الفضل في كشف امريكا ما سكتت عنه السن معاصري كريستوف وغيرهم من المورخين ولكن ذلك الفضل محفوظا في صفحات من التاريخ ما لبثت يد الحقيقة ان ابرزته الى عالم الثبوت فسبحان مسخر العباد لكشف البحار والبلاد

علي بوشوشه

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

وقعت تسوية الخلاف الحاصل بين الباب العالي وبطرقة الاروام بخصوص فتح المدارس اليونانية وذلك ان الباب العالي اصدر دستورا يقضي بانه لا تفتح مدرسة بالممالك العثمانية الّا بعد الحصول على الرخصة في ذلك من نظارة المعارف الجليلة وقد كان للاروام قبل تاريخ ذلك الترتيب مدارس مفتوحة طلب الباب العالي ادخالها تحت احكام الترتيب المشار اليه ولما كانت سابقة العهد حصل خلاف في شانها وقد استقر الراي الان على ان تشمل الرخصة المدارس اليونانية الموجودة قبل تاريخ التنظيم الجديد وانه من الان فصاعدا لا تفتح مدرسة الّا بالرخصة من نظارة المعارف وبموجبه حرر بطريق الاروام قائمة في بيان المدارس الموجودة لتحفظ بخزينة مكاتيب النظارة

خيالة الاكراد

جاء في مكاتبة من الاستانة ان الحضرة السلطانية ارسلت الى طرابزون اللازم ناعم بك نجل المشير شاكر باشا مصحوبا برايات للالايات الجديدة التي تشكلت من الاكراد وسميت بالالايات الحميدية وقد سلمت تلك الرايات الى مشير الاردوي الهمايوني الرابع (فليعتبر الطرابلسيون وليتذكروا قوله تعلى قعدوا مع الخوالف الاية)

منزلة الدولة العثمانية بين الدول

وقفنا في جريدة الطان على مكاتبة من الاستانة هذا تعريبها على سبيل الاختصار

لا يخفى ان الحضرة السلطانية بعد الحرب الاخيرة صرفت كل عنايتها للاهتمام بشان العساكر العثمانية فلم تدع شيئا من الوسائل المالية ولا البدنية الّا بذلته في سبيل الاستعداد بانتظام الجيوش واحضار الاسلحة والالات الحربية ولم يستوقف حضرة السلطان ما كانت عليه مالية الدولة من الضيق والعسر واليوم اصبحت الحضرة الشاهانية تجتني ما غرسته ايدي عنايتها بامر الجيش فان الدولة العثمانية في هذه الاوقات يمكنها ان تسوق الى ميادين القتال في الاقل مليونا من العساكر من الطراز الاول في الشجاعة والخصال الحربية وهولاء العساكر وان كان الجم الغفير من روسائهم لم تتوفر فيهم الى الان شروط المعارف الفنية لكنهم ان سيقوا الى القتال تحت تدبير بعض الماهرين من الضباط الاوروباويين فلا شك انهم يبهرون العالم ببسالتهم ويعيدون للراية العثمانية ما كان لها من الفخر على عهد اسلافهم ويفوزون لا محالة بالنصر المبين

ثم ان هذه الاهمية التي صارت اليوم للجيش العثماني نتج عنها بالطبع مزيد اهمية لموقع الدولة السياسي ولذلك اذكر لكم بعد التحري خبرا تلقيته عن مصدر موثوق به وهو ان دول الاتحاد الثلاثي ومعها انكلتيرا يسعون الان في جلب الدولة العثمانية الى معسكرهم وفي مقابلة ذلك وعدوها بالمعاضدة الفعلية على استرجاع كافة الممالك التي فقدتها الدولة منذ زمان طويل بحدود الاناطول بحيث تعاد سلطتها على الكرج والجراكسة وتصير حدودها الى جبال قفقاسية فتنتظم لها بذلك دولة اسلامية اسياوية . ومن جهة اخرى فان الدولة الروسية لم تتاخر في ميدان التودد للدولة التركية فان حضرة القيصر وعد السلطان المعظم بان يعاضده فعليا على استرجاع البلغار حتى تصير الطونة حدا طبيعيا للدولة وتستقر بذلك قدم العثمانيين في اوروبا لكن هذه المواعيد المتوالية صادمتها حكمة الحضرة السلطانية المعروفة فان السلطان اصر ولم يزل مصرا على سياسة الحيادة التامة وعدم الالتزام بشيء لاحد الطرفين الى ان تسنح الفرصة وترى الدولة اي الجانبين اوفق لصالحها فتنحاز اليه قال المكاتب وهذه الاخبار اخذتها عمن لا اشك في صدقه اذ هو متطلع جدا في احوال السياسة المشرقية

قالت لاغازيت دي فوس مشيرة الى العلائق التي بين الروسية والباب العالي ان الدولة العثمانية لها ان تنتظر الحوادث بدون خوف وذلك بما لها من السند في التحالف الثلاثي وختمت كلامها بان قالت ان رجال السياسة من الروس والفرنسويين عملوا مزية لا تقبل النزاع على اوربا بان تمادوا على لز السلطنة العثمانية الى مياه المحالفة السلمية التي عليها دول اوربا الوسطى

الباب العالي والروسيا

جاء في جريدة لانديباندانس بلج ان الكونت كالنوكي وزير الامور الخارجية عرض على نواب النمسا والمجر في ١٦ اكتوبر مضمون السياسة الخارجية التي عليها الامبراطورية النمساوية ومن اجملة المسائل التي وقع فيها الخوض مسالة السعي الذي سعته دولة الروسية اخيرا لدى الدولة العثمانية بخصوص احوال البلغار وطلب احد النواب ان تنتصر دولة النمسا لهذه الامارة فامتنع وزير الامور الخارجية من اجابة هذه الدعوى وقال ان النمسا او تجاهر بمضادة سياسة الروسيا ومعاكستها تنشب نار الحرب غدا وليست الحرب من مرغوبات النمسا ولا حلفاءها باواسط اوروبا وكذلك بروسية وبست قاعدة المجر كانت لجهة رجال الحكومة سلبية جدا وحينئذ فالنمسا غير ساعية في معاكسة الروسيا واقتصر الكونت كالنوكي في خطابه على الرغبة في اتحاد الدول العظمى عن قريب لاقامة هيئة منتظمة بالامارة وليس هذا المرغوب مما تساعد ظروف الاحوال على تحقيقه والحالة هذه لانه يظهر من حال الروسية انها عازمة على تقوية اعتراضها ومضادتها للوزير اسطنبولوف ومخدومه البرنس فرديناندو وقد كنا اتينا على ملخص الرقيم الذي حرره الباب العالي جوابا عن رسالة المسيو سيشكين وقد بلغنا الان ان الجواب المذكور لم يرسل بالمرة وانه كان مجرد توطئة للجواب وقع استرجاعها وتعويضها برقيم من الباب العالي صرح فيه باحترامه ومراعاته للعهود المبرمة بدون اطناب في الاعتذار بخصوص قبول اسطنبولوف بالاستانة وكان لتمهل الباب العالي سوء تاثير في الاستانة ولذلك لما رجع البرنس لوبانوف من سراحه الى الاستانة اشعر الدولة العثمانية بان اول اهتمامه يكون باستدعاء دقة انظار الحضرة السلطانية بخصوص احوال البلغار لما يحظى بمقابلة امير المومنين

ومن الحوادث الدالة على حزم الروسيا ودهائها في طور العمل بالمشرق هو ما جاءت به الرسائل البرقية من وجود الكونت اغناتيف بالقدس الشريف بقصد الاتيان باسقف الارمن خريميان الذي اختارته دولة الروسيا من ضمن ثلاثة بطارقة قدمهم لها الباب العالي وكان وقع بينه وبين الدولة العثمانية خلاف اذ كان بطريق الطائفة بالاستانة ثم ابعد منها لاروشاليم ومن هناك توجه الكونت اغناتيف لجلبه صحبة لجنة كانما حاز فخرا وبمقتضى العادة كان على البطريق ان يعرج على الاستانة قبل توجهه لبلاد الارمن ليقدم واجبات العبودية للحضرة السلطانية ولكن خيف من حضوره بالاستانة ان تصدر بعض مظاهرات من الارمن ولذلك طلب منه ان لا يعرج على الاستانة بل يتوجه الى بلاد الارمن الروسية على طريق تريسته وهذا محل الخلاف فانكرت الروسية هذه الطريقة وطلبت مروره على الاستانة محتجة بانه يسوء الارمن من رعايا الدولة العثمانية ان تابى الحضرة السلطانية قبول رئيس ديانتهم والظاهر ان السلطان الاكرم يعطف على البطريق

لمحة لما سبق في انتخاب الوزير المقيم

عرضت نيابة مقاطعة السين اي واز بمجلس نواب الامة على جناب المسيو ماسيكو الوزير المقيم العام لدولة الجمهورية بتونس فقبلها والقى على سكان المقاطعة منشورا وضح فيه ما كان يقصده من تلقيه تلك المامورية السياسية منهم وبعد ان تاسف لفقد صاحب هذا المنصب السياسي المسيو جورنو حيث كان من المناضلين عن حقوق القطر التونسي بالمجلس الاعلى شكر الذين خصوه بهذه الثقة ووضح الطريقة التي كان يروم ان يقوم بها بخطته فقال ما مضمونه ان السياسة الفرنسوية قد تخلصت اليوم من المطاردات العنيفة والشدة التي كانت لها سابقا فلم يبق اليوم من ريب في حياة الدولة الجمهورية ولم يبق في المحافظة عليها نزاع او خلاف بل الخلاف انما هو في طرق اساسة الامور بوجودها وقد قيضت الاحوال الى هذه الطريقة المسيو ماسيكو رجل الجمهورية حيث ربته في حجر سياستها وتعلق باذياله سعة مداركه وحزمه وبذلك بلغت الدرجة السامية من التقدم الحسي والمعنوي الذي عليه الان القطر الفرنسوي فجلوسه انما يكون والحالة ما ذكرين اساتذته واحبابه وقد حط جناب الوزير رحال عزمه في اهم المسائل التي هي قوام الجمهورية بعد ان قالت القول الفصل في القوانين العسكرية والمدرسية والاقتصادية وهي اي تلك المسائل مسائل الزراعة والعملة والتجارة والصنائع والمعونة واغاثة الملهوف وحفظ الصحة وتنظيم الاداء الى غير ذلك من المسائل المهمة التي دل قيامه بها في القطر التونسي على ما له من سعة المعرفة والهمة والاخلاص وفي التاسع من اكتوبر الجاري جرى الاقتراع على المترشحين للانتخاب المشار اليه فكان ارشحهم المسيو ماسيكو حصل وحده على ٥٣٠ صوتا وحصل زعيماه المسيو هامل على ٢٥٩ صوتا والمسيو فردشو على ٢٤٣ صوتا ولما اعيد الاقتراع ثانيا لعدم حصول المترشح الاول على الاغلبية المطلقة ضم المترشح الثالث اصواته لاصوات الثاني فتكونت من ذلك الجمع اغلبية ذهبت بنجاح المسيو ماسيكو وضعيفان يغلبان قويا

وبمناسبة هذا الانتخاب جالت الافكار في ميادين الحدس والاوهام فمن قائل ان جناب الوزير لا يرجع الى منصبه بتونس بل يقدم استعفاءه ومن قائل انه باق عليه ولكل وجهة ومشرب جار عليه والذي تحصحص من فحوى لهجات الجرائد الجمهورية ان هذا الاخفاق الذي نال جناب الوزير لا يحل من عزيمته شيئا بل يمهد له اسباب المثابرة على الخطة التي سلكها لتسديد المصالح التي يتطلبها هذا القطر وتتميم مشروعاته المهمة من انجاز اشغال المراسي ومد السكك الحديدية وهلم جرا

والشائع ان وصول جناب الوزير للحاضرة يكون في ٢٦ من الشهر

اخبار الحجاز

لدينا رسالة لمكاتبنا الفاضل بمكة المكرمة بها افادات مهمة بخصوص الديار الحجازية وما هي عليه الان من الظروف الحالية اشتملت على حسن التاثير الذي نشا عن ولاية صاحب الدولة عثمان نوري باشا وعلى عموم الخلل الذي تمكن من ادارة القطر نفيد بذلك حضرة القراء خدمة للاسلام والمسلمين واستجلابا لانظار ارباب الحل والعقد الذين لهم النظر على بقاع سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم

والي الحجاز

قال حضرة المكاتب ما انتشر خبر ولاية صاحب الدولة عثمان نوري باشا في الحاضرة والبادية حتى تهللت وجوه السكان بشرا لما يعلمون له من الميل الى الاستقلال بالتصرف والحكم بارض الحجاز وخصوصا بتاييد ذلك الطمع وتقريره على اصول متينة بالفرمان السلطاني العالي الذي صار الاحتفال بتلاوته بالحرم النبوي الشريف بحضور جميع الامراء الاشراف يتقدمهم امير مكة صاحب السيادة الشريف عون الرفيق والكبراء والعلماء وامراء العسكرية وبحضور الياور السلطاني الذي اتى بالفرمان الموما اليه قبل ورود حضرة الوالي ونزل بيت حضرة الشريف امير مكة وكان في هذا التدبير صلاح وسداد مستمد من انوار الحكمة السلطانية ولولاه لبادر حضرة امير مكة الى التوجه للطائف املا يلتقي بالوالي الجديد لما بينهما من الخلاف في مقتضيات التصرف فامير مكة وان كانت سلطته تشريفية ودينية محضة لا يكتفي بالنظر في امور الاشراف بل يريد ان يمد نفوذه الى القبائل البادية وفي هذا التداخل من الموانع السياسية ما يقضي بجعل زمام الامور الادارية والسياسية في قبضة النائب عن السلطة السلطانية وهو والي القطر فكان حضور الياور الاكرم مانعا من تصادم العنصرين السياسي والديني وكان للحضرة السلطانية اليد البيضاء والهمة الشماء اذ عوضت تداخل امير مكة في امور الادارة بالارادة الصادرة في زيادة عشرين الف قرش في جرايته فانسر بذلك حضرة شريف مكة غاية السرور وحصل المقصود من توحيد السلطة الادارية والسياسية ولما وصل عثمان باشا الى محل ماموريته لاقاه حضرة الشريف صحبة الياور حامل فرمان الولاية فاظهر كل منهما للاخر عواطف الوداد والسرور والله اعلم بما تكنه الصدور

وبعد قراءة الفرمان على الصورة المشار اليها تاخر الشريف عن التداخل في غالب الامور الّا ما هو من توابع خطته وتوجه بانتصاص الحج الى الطائف وبقي حضرة الوالي بمكة والخبر شائع بتاخير سيادة الشريف عون الرفيق واقامة اخيه الشريف حسين مقامه

ولصاحب الدولة عثمان باشا مزايا عديدة على هذه الديار سابقا ولاحقا فمن مآثره اللاحقة اهتمامه بمجرد وصوله بمنع السخرة على الجمالين والحمارين والحمالين سواء كانت السخرة للحكومة او للشريف فقد كانت العادة وقت الحج ان ياخذ الوالي ودائرة الحكومة العسكرية اكثر من الف جمل والشريف وحده ياخذ مثل ذلك مع دائرته يحملون اثقال الدائرتين في كل سنة من جدة الى مكة ومن مكة الى الطائف وكان حضرة عثمان باشا في مدة ولايته الاولى يامر بالسخرة ولا ينكرها وقد اهتم في هذه المدة بابطالها بالكلية فحجرها على نفسه وعلى غيره وبذلك امتلات قلوب الاهالي من الحواضر والبوادي سرورا دل على ما فيه حسن التدبير وتمام الاصابة

اما ما ذكره بعض جرائد الشرق ولعله صاحب جريدة بيروت في مقالته من ان الباب العالي ارسل ياورا من طرفه ليبلغ الى حضرة شريف مكة فرمانا سلطانيا في الزيادة في مرتبه وانه وقعت قراءة ذلك الفرمان بالحرم النبوي في موكب حافل فهو خبر لا صحة له لا يعلمه احد من اهالي مكة غاية الامر ان الزيادة في المرتب وقع الاخبار عنها بتلغراف ثم وردت مفصلة في مكتوب صحبة البوسطة فالفرمان والياور لا يرسلان الّا في مامورية مهمة

تحريرا في ٢٤ صفر سنة ١٣١٠

عزيز دمرجي

(الحاضرة) نحمد الله على اجابة المرغوب وايتاء المطلوب من مصادفتنا الصواب واعرابنا عما ارتاه ذووا الالباب في مقالتنا التي ادرجناها تحت عنوان (وحدة الامارة بوحدة الادارة) وصححنا فيها ما في تعدد السلطة على حياة حكومة واحدة من المخاوف الموذنة بتلاشي البلاد ومضايقة العباد ولعمري ان هذه الهمة التي طمحت الى تدعيم عرى الجامعة العثمانية تحت راية العناية السلطانية لمن الهمم التي ينطلق لها لسان كل مسلم يهمه حفظ بيت الله من النزعات بالشكر والمآثر العائدة على العصر الحميدي بكل فخر خلد الله لهذه المناقب الجليلة ذكرا واعد لمحققها في دار السعادة وافر الجزاء ذخرا

طرابلس الغرب

في ٢٠ ربيع الانور سنة ١٣١٠

لمكاتبنا الفاضل

اسعد الله ايام جميع المسلمين واحياهم سعداء الى امثال موسم ولادة سيدنا فخر الكائنات صلى الله عليه وسلم الذي احيا ايامه وبيض لياليه كافة المومنين والمومنات بالمدائح النبوية والاذكار الربانية . اما طرابلس الغرب وملحقاتها فحدث عن البحر ولا حرج فاهاليها قضوا هذه الايام المباركة في تمام الابتهاج والحبور يجرون ذيول الفخر يتباهون بما نالهم في غرة هذا الدهر فلا تمضي عليهم سنة الّا ويحظون فيها بعدة اعياد بين دينية وسلطانية يرتعون في غصونها ويتمتعون

هطلت اليوم امطار غزيرة بمركز الولاية والامل وطيد انها عمت الملحقات على ما يستنبط من كيفية الهطول واشارات البرق والرعد اما قبل اليوم فلم تمطر الّا ناحية (ورفلة) حتى سالت اوديتها واخذ سكانها يحرثونها وكان الهواء في انقلابات منذ حلول شهر ربيع نهاره حار وليله معتدل اعتدالا مشوبا بالرطوبة وهذا ينشا في هذه القطعة كل سنة تقريبا عند تجاذب الهواء طرفي الصيف والخريف وقد تنبعث عنه انواع الحميات في اغلب السنين

واما من احوال الولاية وما اشتملت عليه من الملحقات فالامن سائد والراحة مستتبة فيها والناس على اهبة الحراثة ان عم المطر والحبوب في اعتدال الاسعار ليست بالغالية ولا بالرخيصة

وحضرة الوالي صاحب الدولة احمد راسم باشا لفي اهتمام خارق للعادة ساع في استتباب الراحة العمومية واستقامة منابع الثروة من كل وجه

حضرة علي ياور افندي مدعي عموم الولاية كان بارح مركز الولاية من منذ خمسة عشر يوما للجولان في الملحقات بقصد تفتيش الامور العدلية والتفحص عن احوالها تلك همة تذكر فتشكر نسال الله ان يعينه على هذا العمل وان يبلغه من سعيه الامل

منشورات

صار الى عفو الله عثمان رضا اغه (قيزلار اغاسي) القصر السلطاني وكان دخوله الى السراي الهمايوني في ايام المرحوم السلطان عبد العزيز بدلا عن نور الدين

زار الامبراطور غليوم امبراطور النمسا والمجر بمدينة فينا وتعاطيا من الصيد والتنزه ما راى فيه ارباب السياسة دليلا زائدا على احكام عرى الوداد بين الدولتين

قال مكاتب جريدة استاندار بالاستانة ان الروسية اصبحت راضية من ايضاحات الباب العالي بخصوص قبول المسيو استانبولوف وبذلك انفصل هذا الحادث السياسي

غرقت باخرة انكليزية تدعى بخارى في بحر الصين بين شنغاي وهيفون وهي الجهة التي غرقت فيها الدارعة ارطغرول العثمانية فمات من الركاب والملاحة ١٥٢ نفرا وضاع من وسقه قيمات جسيمة منها مليون من الفرنكات عينا

في ١٨ اكتوبر فتح مجلس الامة الفرنسوي جلساته وتداول المفاوضة في عدة مسائل مهمة منها مسالة العملة الذين تالبوا ببلد كارمو ومنها خطابات ستلقى في مسالة الداهومي والذي يظهر من طالع المفاوضات ان الحكومة انتصرت على مضادديها في مسالة كارمو فصار مركزها متين

حوادث داخلية

سرنا ما بلغنا من ان المحترم الوجيه القول اغاسي السيد صالح زاود احد معيني الوزارة السامية ترقي الى رتبة بينباشي نهنيه بذلك الترقي الذي هو به جدير ونسال الله له التقدم

السكك الحديدية التونسية

افادت اخبار باريز ان مسالة السكك الحديدية ناهزت الانفصال فقد تم التفاهم بين الدولة وكمبانية بون قالمة كما تم التصديق على التخطيطات التي قرعليها قرار الجمعية الشوروية وذلك على الوجه القطعي ووقع الانفصال على ان كمبانية بون قالمة هي التي تتكلف ببناء الخطوط المشار اليها وان مد خط بنزرت تقع المبادرة به بدون تاخير وان مد بقية الخطوط يقع بمجرد ما يوافق مجلس نواب الامة على الاتفاقيات المتعلقة بها وذلك في وقت غير بعيد

صدر الحكم على عبد الله بن مسعود الوصيف بالسجن عاما لدخوله لدار السافي ليلا

وصدر الحكم على حسونه الحجام بالسجن عامين لتعديه على بنت ساذجة بحلق الوادي

وصدر الحكم بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات على محمد بن محمد حنيش ومحمد بن حميدة بن الباشا وعبد القادر ابن الحاج علي المغراوي من سكان بنزرت لتمالئهم في اوائل يوليه المنصرم على قتل بايه بنت الحاج علي المغراوي ام محمد حنيش واخت عبد القادر المذكورين

(ينظر في الصحيفة الرابعة اعلان مخزن البرنطان)

فاتنا ان نذكر في العدد الفارط ما نعته الينا اخبار صفاقس من وفاة المرحوم السيد الحاج محمد الفندري نائب جمعية الاوقاف بالبلد المذكور وقد كان الموما اليه رجلا عفيفا مستقيما تقلب في وظائف عديدة كخلافة صفاقس وخلافة المثاليث وغيرها ثم نيابة الاوقاف التي اظهر في القيام باعبائها كمال الحزم والاستقامة تغمده الله برحمته والهم اهله الصبر الجميل

بناء على ان انجلينو افندي المحمه صار قبوله بالامر العلي من ضمن وكلاء الخصام لدى المحاكم التونسية فقد اختار مدينة سوسة مجالا لاشغاله وباشر فيها الوكالة على وجه حصلت منه الفائدة والاستفادة وتخرج في هذه الوظيفة بما له من المهارة والشطارة فحصل بالتوسع في معرفة القوانين والاحكام والاطلاع على السنن والعوائد توسعا نال فيه ما تقتضيه خطته والزيادة ولذلك اصبحت دائرة حاضرة عمل الساحل غير كافية لجهوده واعماله فانتقل الى الحاضرة التونسية حيث كانت للنوازل نقطة مركزية ولا شك ان المحمه افندي بما له من الحزم والتصبر فيما يوكل اليه من النوازل يستحق ثقة الجمهور وان يقبل عليه في مشكلات الامور ومحله الان بنهج القضاء